مجلة الدراسات الإسلامية(Al-Dirâsât Al-Islâmiyya) / المجلس الإسلامي الأعلى/ المجلد 23 ع 02 .
1445/05/16 هج. الموافق 2023/11/30
ISSN: 1112-4083

القاضي علي باحنّان وكتابه نيل المقصود شرح سنن أبي داود
(حكم أرض اليمن)

Judge Ali Bahnan and his book Nail Al-Maqsoud Sharh Sunan Abi Dawud
(Rule the land of Yemen)

سالم محمد حسن طرموم * SALIM MOHAMED HASSEN TARMOM TARMOM1397@gmail.com	علوم إسلامية	كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن.

الإرسال: 2023/11/12 **القبول**: 2023/11/16 **النشر**: 2023/11/30

ملخص
تهدف الدراسة إلى إبراز فضل أهل اليمن، وأن لهم قدم صدق في نصرة الإسلام، وأن إسلامهم كان طواعية، وتبين حكم بلاد اليمن، وتبين الخلاف في تحديد جهات اليمن.
الكلمات المفتاحية: باحنّان، نيل، اليمن، حدود .

Abstract
This study aims to highlight the ruling on the presence of Jews, Christians, and others in the Arabian Peninsula, and to show the disagreement in defining the Arabian Peninsula and that the most convincing is that it means Najd, Hijaz, and Yemen, and that only the religion of Islam exists in the Arabian Peninsula. As for the one who enters for the need of the Muslims, such as a craftsman, a doctor, or others, then it is permissible for him to enter the island for the need.
Keywords: Bahnan; Neil; Arabian peninsula; Jews; Christians.

***- مقدمة :**

اختار الباحث بابا من مخطوط كتاب: (نيل المقصود شرح سنن أبي داود) للعلامة القاضي علي بن محمد بن علي بن زاكن باحنّان (ت 1391هـ/1971م)- للدراسة والتحقيق - حيث والكتاب لا يزال مخطوطاً، وتم اختيار باب: ما جَاءَ فِي حكم أَرض اليمن، وقد نسج المؤلف كتابه على ذكر أحاديث سنن أبي داود، والتعليق على رجال الأحاديث، ويذكر من خرّج الحديث غير أبي داود، ويبين حكم الحديث، ويذكر فقه الحديث والمسائل الفقهية المتعلقة به، وقد صاغ الباحث لهذا البحث: مقدّمة وترجم للمؤلف، وذكر بعض شيوخه،

*- الباحث المُرسل: TARMOM1397@gmail.com

وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، وعلق على ما يحتاج إلى تعليق، وترجم للعلماء، وخرّج الأحاديث، ليخرج البحث في حلة جميلة، فنسأل الله أن يوفقنا، ويتقبله منا ويجعله خالصًا لوجهه الكريم

***- مشكلة البحث وتساؤلات الدراسة :**

تبرز مشكلة البحث الرئيسية في أن الكتاب لا يزال مخطوطا، ولذا عمد الباحث لاختياره، وإخراجه إلى النور، وإلى متناول الباحثين .

المؤلف - باحنان - يحيل على الحافظ ابن حجر دون أن يشير في أي كتاب من كتب الحافظ ابن حجر وكذا يحيل على ابن عبد البر دون أن يشير للكتاب وهذا من أكبر مشاكل البحث وقد تتبع الباحث الكتب للحفاظ حتى يجد النص نفسه.

***- أهمية البحث:**

1-خدمة السنة النبوية، بإخراج كتاب من أهم كتب شروح أحاديث الأحكام.

2-جلالة قدر الشارح ومكانته العلمية بين علماء حضرموت، مما جعل للمخطوط قيمة.

***- أسباب اختيار البحث:**

- رغبتي في المساهمة في تحقيق التراث الإسلامي.

- رغبة الباحث في إظهار وإخراج مؤلفات علماء اليمن من حيز المخطوط والنسيان، إلى الساحة العلمية؛ لتستفيد منه الأمة ويتتابع العلم.

- كون المخطوط لم يسبق له أن طبع.

- المخطوط ثروة علمية عظيمة في علم الحديث، وإضافة نوعية عن المدرسة الحضرمية في هذا الشأن.

- قيمة المخطوط العلمية، فهو يتعلق بشرح سنن أبي داود رحمه الله تعالى.

***- أهداف البحث:**

- ابتغاء ثواب الله في نشر العلم، والدخول في جملة معلمي الناس الخير.

-تحقيق وتهذيب وتنقيح المخطوط، ليسهل على المطلع الرجوع إليه.

-المشاركة في تحقيق المخطوطات الإسلامية عامة، والمتعلقة بعلم الحديث خاصة.

- رفد المكاتب العلمية والثقافية بهذا السفر الثمين، والذي يحتوي على التراث الحضرمي الأصيل.

- إبراز المكانة العلمية للقاضي علي باحنَّان ونشر مؤلفاته.

ISSN: 1112-4083

***- منهج البحث:**

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، واشتمل عملي على الإجراءات الآتية:

1-كتابة النصّ ؛ كتابة سليمة عن التحريف والتصحيف؛ بالرجوع إلى قواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة علامات التَّرقيم، بحيث يستفيد منه القارئ بسهولة، ويسر

2- وضع مقدمة لدراسة المؤلف –أيّ عليّ باحنَّان- وكذلك الكتاب.

3- كتابة الآيات برسم مصحف المدينة النبوية -للنَّشر الحاسوبي- وعزوها إلى مواضعها بذكر اسم السُّورة ورقم الآية في الهامش.

4- عزو النقولات إلى أصولها.

5- تخريج الأحاديث التي استدل بها المؤلف.

6- شرح العبارات الغامضة والكلمات الغريبة.

7- الترجمة للأعلام والرواة والأماكن

8- التعليق على بعض المواضع عند الحاجة.

أولًا: التعريف بالقاضي علي باحنَّان

نسبه، ومولده، ونشأته

***- نسبه ومولده:**

هو علي بن محمد بن علي بن عوض بن سعيد بن زاكن بن سعيد بن زاكن بن عمر بن زاكن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حنَّان بن أبي بكر بن علي بن الشيخ عبدالله- المعروف بابن شّمْلَه- باحنَّان ويتصل نسبه بالأشعث بن قيس الكِنْدِيّ الصحابي المشهور- رضي الله عنه-[1].

اختلف في تحديد ولادته، وقد رجح ابنه أنَّ ولادته كانت سنة (1340هـ)، وذكر أنَّ سبب اعتماده لهذا التاريخ هو أنَّ جده محمد علي باحنَّان ذكر أن زواجه كان في عام (1333هـ)، وأنه رزق بعد سبع سنوات بابنه علي[2].

(1) أنس باحنان، طرفة البيان بسيرة الوالد سيدي علي باحنَّان (8).

(2) المرجع السابق (40).

***- نشأته :**

نشأ بين أحضان والدين صالحين، والده العلامة محمد بن علي بن زاكن باحنَّان، ووالدته الشيخة فاطمة بنت سعد بن زاكن باحنَّان، نشأ في بيت علم وفطنة وذكاء، في بيئة عرفت بالصلاح والشغف الشديد في العلم والتعليم.

أخذ العلوم الشَّرعية وتتلمذ ابتداءً على يد والده، وجمهرة من فحول العلماء والمشايخ في ما كان يُعرف بمدرسة الحسين الأهلية، وهي أشبه بكُتَّاب في ذلك الوقت، ثُمَّ انتقل إلى رباط عِيْنَات، وكان والده من أوائل المدرسين فيه، ثُمَّ انتقل إلى رباط تَرِيْم الصَّرح العلمي المشهور بالعلم في ذلك الوقت، وهكذا أخذ يتلقى العلم بين تَرِيْم وعِيْنَات، حتى اضطر للانتقال مع والده إلى بلدة صِيْف حيث عمل مدرسًا هناك مع والده فيها[1].

***- شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته.**

- شيوخه :

تلقى علي باحنَّان علمه عن كثير من علماء عِيْنَات وتريم وقسم منهم: والده محمد بن علي باحنَّان، والحسن الحامد، عبدالله الشاطري، وعلي أحمد باحنَّان، ومحمد بن أنور العماني الكويتي.

وغيرهم كثير من المشايخ والأقران من العلماء والقضاة من حضرموت الساحل والوادي، وله مع بعضهم مباحثات علمية، وكان يتعهدهم بالزيارة وهم كثير[2].

- تلاميذه :

لم أجد كتاب ذكر للمؤلف تلاميذ؛ ولعل سبب ذلك تنقل القاضي علي باحنَّان بين أماكن مختلفة، وبلدان متعددة، فلم يستقر في مكان واحد .

(1) ينظر: علي باحنان، النُّظم الاقتصادية والعدل الاجتماعي في الإسلام (7)، وأنس باحنان، طرفة البيان بسيرة الوالد علي باحنَّان (40).

(2) من هؤلاء العلماء والأقران: العلامة محمد بن سالم بن حفيظ، وأحمد بن عمر الشاطري، وعلي أحمد بن عبدالله زاكن باحنَّان، وعبدالله بن أحمد الهدار، ومحسن بن علي الحداد، والعلامة سالم البيحاني، والشيخ محمد عوض باوزير، والشيخ علي باحميش، والشيخ مصطفى عبد الكريم بازرعة، والشيخ محمد سعيد بافيل، عبدالله بن عوض بكير، الشيخ عبد الرحمن بن عبدالله بكير، عبدالله الحداد، صالح بن علي الحامد، وغيرهم ينظر: أنس باحنان، طرفة البيان بسيرة سيدي الوالد علي باحنَّان (82-92).

ISSN: 1112-4083

***- مؤلفاته :**

ذكرت المصادر أنّ للمؤلّف كتبًا كثيرة في فنونٍ مختلفة تمثل ثروة علمية قيمة منها :

1- نيل المقصود شرح سنن أبي داود، (و هو موضوع التَّحقيق والدِّراسة).
2- مفاتيح الجنان في مغفرة الرَّحيم الرَّحمن، (مخطوط).
3- أوثق الصلاة في الوارد من الدعوات بعد الصلوات.
4- الدُّرُّ النَّضيد في مبادئ علم التَّوحيد، (مخطوط).
5- دروسٌ في الفقه على مذهب الإمام الشَّافعيّ، (مخطوط).
6- أنور المسالك في مذهب الإمام مالك (مخطوط).
7- المنظومة الجامعة لأنور المسالك في مذهب الإمام مالك، (مخطوط).
8- رسالة مختصرة في الفقه على مذهب الإمام مالك، (مخطوط).
9- في فضيلة خير الأنام، وشرف يومه على الأيَّام، (مطبوع).
10- شرح وتحقيق منظومة العقد الثَّمين في أخبار سيرة النبي الأمين (مخطوط)

وغيرها كثير[1].

***- وفاته :**

في آخر عمره اشتد به مرض باطني، فعزم على السفر إلى بيت الله الحرام من أجل الحج، والاستشفاء بماء زمزم، ثم سافر إلى مصر للعلاج، وفيها وافاه الأجل، أي في (12/ 12/ 1391هـ)، عن عمر ناهز الثانية والخمسين[2].

ثانيًا: التعريف بالرسالة المخطوطة

***- موضوع تحقيق المخطوط :**

هو دراسة وتحقيق لمخطوط بعنوان (نيل المقصود شرح سنن أبي داود) القاضي علي باحنّان (المتوفي 1391هـ) من (كتاب الخراج والإمارة والفيء) (**باب ما جَاءَ فِي حكم أَرض اليمن**) الأحاديث بالأرقام (3027و3028) وعدد الألواح أربعة.

(1) ينظر: علي باحنان، النُّظم الاقتصادية والعدل الاجتماعي في الإسلام (8-9)، وباناعمة، صيف معالم وأعلام (117)، وأنس باحنان، طرفة البيان بسيرة الوالد علي باحنَّان، (93-102).

(2) ينظر: أنس باحنان، طرفة البيان بسيرة الوالد علي باحنَّان (83).

***- الوصف العام للمخطوط:**

1- المخطوط لا يوجد إلا نسخة خطية واحدة، وقد أشار المؤلف في هامش المقدمة إلى أنَّه تم نقله من الأصل سنة (1382هـ)، ويقع المخطوط في 19 مجلدًا.

2- رقَّم أحاديث سنن أبي داود، ولون الخط تارة بالأسود وتارة بالأزرق.

3- يوجد هذا المخطوط في مديرية تريم محافظة حضرموت.

4- لم يكمل المؤلف الشرح، فقد وصل فيه إلى كتاب الطب من سنن أبي داود.

5- النسخة مكتوبة بخط واضح وجميل، وهي بخط المؤلف بشهادة ولده.

6- النسخة الموجودة بخط المؤلف بيضها المؤلف من مسودة سابقة.

7- توجد حواشي من إضافات المؤلف مربوطة بالشرح بأرقام وعلامات.

8- فصل المؤلف بين أحاديث سنن أبي داود وشرحه لها بخط أفقي.

الوصف الخاص للجزء المحقق :

1-يقع الجزء الذي حققته بإذن الله من (كتاب الخراج والإمارة والفيء) من الحديث رقم (3027و3028).

2-حجم الخط في الغالب متوسطًا وأحيانًا يكون صغيرًا.

3-نوع الخط المكتوب به المخطوط خط النسخ.

4-لا يوجد في المخطوط سقط ولا خرم، ولا طمس، وبه ضروب قليلة.

ثالثاً: تحقيق (باب ما جَاءَ فِي حكم أَرض اليمن) من كتاب الخراج والإمارة والفيء من كتاب نيل المقصود.

كتاب الخراج والإمارة والفيء

***

باب ما جَاءَ فِي حكم أَرض اليمن

3027- حدثنا هناد بن السري، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت لي همدان: هل أنت آت هذا الرجل؟ ومرتاد لنا، فإن رضيت لنا شيئا قبلناه، وإن كرهت شيئا كرهناه، قلت: نعم، فجئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت أمره وأسلم قومي، وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب إلى عمير ذي مران، قال: وبعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعا، فأسلم عك ذو خيوان، قال: فقيل لعك: انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه

ISSN: 1112-4083

وسلم فخذ منه الأمان على قريتك، ومالك، فقدم وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان، إن كان صادقا في أرضه، وماله، ورقيقه، فله الأمان وذمة الله، وذمة محمد رسول الله، وكتب خالد بن سعيد بن العاص.»

***

باب بما جاء في حكم أرض اليمن

قال الحموي عن الأصمعي: اليمن هو ما بين البحرين إلى نجران، ثم يلتوي على بحر العرب إلى عدن إلى الشحر وليست بينونة من اليمن [1] وحدودها في البحر رأس الفرتك فغب قمر.[2][3]

قال الإمام: حدثنا هناد بن السري الخ.

الإسناد: تقدمت تراجم رجاله إلا عامر بن شهر الهمداني ويقال الناعطي ويقال البكيلي نسبة إلى بكيل قبيلة معروفة في أعلى اليمن، وكل ذلك في همدان صحابي مشهور أول من اعترض على الأسود العنسي في دعواه النبوة، وهو أحد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن عداده في الكوفيين ولم يرو عنه غير الشعبي. [4]

(1) وهو موضع بين عمان والبحرين، وبينه وبين البحرين ستّون فرسخا وقال الأصمعي: بينونة آخر حدود اليمن من جهة عمان، وقال غيره: بينونة أرض فوق عمان تتصل بالشّحر، / ياقوت الحموي، معجم البلدان (536/1)

(2) ياقوت الحموي، معجم البلدان (447/5) والشارح –رحمه الله – نقل عن الحموي واختصر حدود اليمن.

(3) قال الهمداني: سميت اليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عُمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليمامة فإلى حدود الهجيرة وتثليت وأنهار جرش وكتنة، منحدراً في السراة على شعف عنز، إلى تهامة على أم جحدم، إلى البحر حذاء جبل يقال له كدمُل، بالقرب من حمضة، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة، وأول إحاطة البحر باليمن من ناحية دما فطنوى فالجمجة فرأس الفرتك، الحسن الهمداني، صفة جزيرة العرب (51/1) قال الشريف الادريسي: معنى الغب الجون وفي قعر هذا الجون بلد يقال له خلفات وعلى رأس الجون المذكور جبل كبير مستدير على هيئة القمر أبيض اللون ولذلك سمي بجبل القمر لتقويسه وبياضه وجبال مدينة مرباط، محمد الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، (56/1) قال الباحث: والخلاف بين أهل اللغة والجغرافيا في تحديد جهات اليمن كثير، حتى قيل كل ما هو على يمين الكعبة يسمّى يمنا .

(4) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة (473/3) والناعطي نسبة إلى مدينة خربت في حاشد، وهو قصر حميري في بلاد حاشد / الحجري، مجموع بلدان اليمن (733/2)

الحديث :أخرجه أبو يعلى مطولا والبزار وعبدان كلهم من طريق مجالد عن الشعبي، [1] قال الحافظ في الإصابة: إسناده ضعيف وقال المنذري: في إسناده مجالد، وفيه مقال [2]

***- فقه الحديث:**

قوله (قالت لي همدان) همدان إحدى قبائل اليمن الكبرى، وهي حمير وكندة وهمدان كل هذه القبائل واتباعها، دخلت في الإسلام طوعاً وأرسلت وفودها إلى المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن جرير في تاريخه: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، فأقام باليمن شهرا لا يجيبونه إلى شيء فعقب بعده عليا، فلما انتهى إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فاجتمعوا على الإسلام فصلى بهم الفجر ثم صفّ الناس صفّا واحدا، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه وقرأ كتاب رسول الله صلى عليه وسلم فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله فلما قرأه خرّ لما قرّ ساجدا ثم جلس فقال: السلام على همدان مرتين ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام. أ هـ [3] وسيأتي نص كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن قريباً قوله (مرتاد لنا) أي طالب وملتمس لنا الخبر في أمرنا، وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصرهم الكلأ ومساقط الغيث، ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله (قوله إلى عمير ذي مران) هو جد مجالد بن سعيد الهمداني وهو صحابي [4] قوله (بعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن) قال في الإصابة: يقال فيه ابن مرة ويقال ابن مزرد الرهاوي منسوب إلى رهاء بن حرب بطن من مذحج، [5] أخرج الطبراني من طريق خالد بن سعيد عن أبيه عن

(1) أبو يعلى الموصلي، المسند (275/12) لم أجده عند البزار ولا رأيت من أحال على البزار لا ابن الأثير في جامع الأصول، ولا الحافظ ابن حجر

(2) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 344) ومحمد المنذري، مختصر المنذري (339/2)

(3) محمد الطبري، تاريخ الرسل والملوك (133/3)

(4) عمير بن ذي مران بن جشم بن شرحبيل بن ربيعة بن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن مران بن نوف بن همدان / محمد بن قانع، معجم الصحابة (231/2)(741)

(5) مالك بن مرارة ويقال ابن مرة، ويقال ابن مزرد، الرّهاوي.، قال ابن الكلبيّ: منسوب إلى رهاء بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك، من بني سهم «1» بن عبد اللَّه. قال البغويّ: مالك بن مرارة الرهاوي. سكن الشام، وضبطه عبد الغني وابن ماكولا بفتح الراء، وقالا: هم قبيلة من مذحج.

وقال الرّشاطيّ: ذكره ابن دريد في كتاب «الاشتقاق» الرهاوي: بضم الراء كالمنسوب للبلد، وقال ابن عبد البرّ: قال بعضهم فيه الرّهاوي، ولا يصح، ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة (555/5)(7700)

ISSN: 1112-4083

جده عمير قال: جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد: فإنه بلغنا إسلامكم مقدمنا من الروم..

فذكر بقية الكتاب، وفيه وإن مالك بن مرارة الرهاوي قد حفظ الغيب، وأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، فآمرك به خيراً [1] وقال ابن جرير: ثنا حميد ثنا ابن حميد، ثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم :

الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال، والنعمان قيل ذي رعين، وهمدان ومعافر، [2] وبعث إليه زرعة ذو يزن مالك بن مرة الرهاوي. [3]

أما بعد: فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد، فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم، فلقينا بالمدينة، فبلغ ما أرسلتم، خبر ما قبلكم، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وإن الله قد هداكم بهدايته، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم من المغانم خمس الله، وسهم نبيه وصفيه، وما كتب على المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقت العين وما سقت السماء، وكل ما سقي بالغرب نصف العشر، وفي الإبل في الأربعين ابنة لبون .. إلى أن قال: وإنها فريضة الله التي فرض على المؤمنين في الصدقة، فمن زاد خيرا فهو خير له، ومن أدى ذلك وأشهد على إسلامه وظاهر المؤمنين على المشركين، فإنه من المؤمنين، له ما لهم وعليه ما عليهم، وله ذمة الله وذمة رسوله، وإنه من أسلم من يهودي أو نصراني فإن له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم، ومن كان على يهوديته أو نصرانيته فإنه لا يفتن عنها، وعليه الجزية، على كل حالم

(1) المعجم الكبير للطبراني(50/17)

(2) الحارث بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن فهد بن زيد الحميري، أحد أقيال اليمن هو وأخوه نعيم /ينظر الإصابة في تمييز الصحابة (677/1)(1445) وابن الأثير، أسد الغابة لابن الأثير (564/4)

(3) في المطبوعة والمصورة: من أسد الغابة «وبعث إليه زرعة ذا يزن بن مالك بن مرارة» . وفي سيرة ابن هشام: «وبعث إليه زرعة ذو يزن مالك بن مرارة» . والمثبت من ترجمة «ذي يزن مالك بن مرارة، وقد تقدمت / أسد الغابة(564/4) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (554/5)

ذكر أو أنثى، حر أو عبد، دينار وافٍ أو قيمته من المعافر أو عرضه ثيابا، فمن أدى ذلك إلى رسول الله، فإن له ذمة الله وذمة رسوله، ومن منعه فإنه عدو لله ولرسوله.

أما بعد، فإن رسول الله محمدا النبي أرسل إلى زرعة ذي يزن أن إذا أتتكم رسلي فأوصيكم بهم خيرا: معاذ بن جبل، وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة، وعقبة بن نمر، ومالك بن مرة وأصحابهم، وأن اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخالفيكم وبلغوها رسلي، وإن أميرهم معاذ بن جبل، فلا ينقلبن إلا راضيا أما بعد: فإن محمدا يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله، ثم إن مالك بن مرة الرهاوي قد حدثني أنك أسلمت من أول حمير، وقتلت المشركين فأبشر بخير، وآمرك بحمير خيرا، ولا تخونوا ولا تخذلوا فإن رسول الله مولى غنيكم وفقيركم، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهله، إنما هي زكاة يتزكى بها على فقراء المؤمنين وأبناء السبيل، وإن مالكا قد بلغ الخبر وحفظ الغيب، وآمركم به خيرا، وإني قد بعثت إليكم من صالحي أهلي وأولي ديني، وأولي علمهم، فآمركم بهم خيرا فإنه منظور إليهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.(1)

ومنهم فروة بن مسيك المرادي اليمني (2)ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل ساءَك ما أصاب قومك يوم الردم؛ وهو يوم كان لهمدان على مراد فقال يا رسول من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومي يوم الردم، لا يسوؤه ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا خيرا، واستعمله على مراد وزبيد ومذحج كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة، فأقام عندهم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، (3) أما وفد الأشعريين فقد كان من أبرز الوفود وأكرمها وقد سرَ بقدومه الرسول صلى الله عليه وسلم وكان له الحظ الأوفى، هذا ما صار إليه أعلا

(1) محمد الطبري، تاريخ الرسل والملوك، - (122/3) وأحمد البلاذري، فتوح البلدان (77/1) ومحمد الذهبي، تاريخ الإسلام (690/2) وابن كثير، البداية والنهاية (89/5)

(2) فروة بن مسيك ويقال مسيكة والأول أشهر- ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذويد بن مالك بن منبه بن غطيف بن عبد اللَّه بن ناجية بن مراد المرادي الغطيفي، أبو عمر.، قال البخاريّ: له صحبة. روى عنه أبو سبرة. يعد في الكوفيين، وأصله من اليمن.

وقال البغويّ: سكن الكوفة. وقال ابن حبان: أصله من اليمن، يكنى أبا سبرة. / ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة (285/5)

(3) محمد الذهبي، تأريخ الإسلام (689/2)

ISSN: 1112-4083

اليمن وشمالها فقد دانت بالإسلام جميع قبائله، والذي استأثرت بالسلطة فيه والملك حمير، وبالنفوذ والوجاهة والحميه همدان، ومذحج ومراد والأشعريون وما كان نبأ فتح مكة يصل صداه إلى أسفل اليمن وجنوبها؛ حتى أرسلت كندة وفدها الذي يتألف من سبعين راكبا يترأسهم ملكهم الأشعث بن قيس الكندي، فدخلوا على رسول الله ﷺ مسجده وقد رجلوا لممهم وتكحلوا ولبسوا جبب الحبر بطونها بالحرير، فلما رآهم قال: ألم تسلموا قالوا بلى قال فما بال الحرير في أعناقكم فشقوه، وقدم وائل بن حجر الحضرمي مع الأشعث وكان أمير بلاده بشاطئ حضرموت فأسلم فأقره النبي على إمارته على أن يجمع العشر من أهل بلاده، ليرده إلى جباة الرسول ﷺ، وهكذا توالت الوفود تترى المدينة، ومن بينها وفود من المشركين ووفود من أهل الكتاب ومنهم نصارى نجران، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم كل وافد، ويبين له كنه الدعوة الإسلامية وغاياتها، وما تبني عليه من التوحيد وحسن المعاملة وإقامة الحق والعدالة، ويردهم بعد ذلك مكرمين معززين في ولاياتهم وإماراتهم، ولم يملك الرسول صلى الله عليه وسلم مشاعره، ولم يتكتم بما يختلج في ضميره من البشري بدخول أهل اليمن في دين الله أفواجا طائعين غير مكرهين، فقد فسر كثير من العلماء قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.﴾ (1)

أن المراد بالناس في الآية الكريمة أهل اليمن، وأخرج البخاري في تاريخه عن القاسم. بن مخمرة قال: أتيت ابن عمر فرحب بي ثم تلا قوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه**﴾ (2) ثم ضرب على منكبي وقال: احلف بالله إنهم لمنكم أهل اليمن، (3) وفي رواية عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له. هم قومك يا أبا موسى أهل اليمن، (4) وفي البخاري وغيره عن أبي هريرة عن

(1) سورة النصر: (1-2)

(2) سورة المائدة:(54)

(3) محمد البخاري، التاريخ الكبير (160/7) قال ابن حجر: القاسم بن ينخسره، بفتح المثناة من تحت، وسكون النون، وضم المعجمة والراء، بينهما سين مهملة، وآخره هاء، ضبطه أبو أحمد العسكري. "الإصابة في تمييز الصحابة (522/5 (7280) والشارح قال: القاسم ابن مخيمرة وابن مخيمرة متأخر توفي في عهد عمر بن عبد العزيز - رحمهم الله-

(4) محمد الحاكم، المستدرك على الصحيحين (372/2)

النبي صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الابل، والسكينة والوقار في أهل الغنم[1]، وفي حديث ابن مسعود مثله قال: والجفاء والغلظة في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر، [2] وأخرج ابن شاهين عن فروة بن خراش الأزدي أنه عليه السلام قال: أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة، وهم أنصار الله وهم الذين يحبهم الله ويحبونه، الإيمان يماني والحكمة يمانية، وفي رواية أين أصحابي الذين هم مني وأنا منهم، وأدخل الجنة ويدخلون قالها ثلاثا فقلنا: يا رسول الله أخبرنا من أصحابك قال هم أهل اليمن المطروحون في الأرض المدفوعون عن أبواب السلاطين، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يقضها، [3] وفي رواية بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة إذ قال: الله أكبر جاء نصر الله والفتح، وجاء أهل اليمن تقية قلوبهم حسنة طلائعهم الإيمان يمان والحكمة يمانية، وأجد نفس الرحمن من اليمن [4] يعني: رواية يأتيكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم، [5] والأحاديث الواردة في فضل اليمن كثيره وقد عقد لها شيخنا الوالد رحم الله فصلا في كتابه تاريخ الأحقاف فليرجع إليه من أراد.[6]

3028- حدثنا محمد بن أحمد القرشي، وهارون بن عبد الله، أن عبد الله بن الزبير، حدثهم قال: حدثنا فرج بن سعيد، حدثني عمي ثابت بن سعيد، عن أبيه سعيد يعني ابن أبيض، عن جده أبيض بن حمال، أنه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين

(1) أخرجه البخاري: كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن (173/5)(4388)

(2) أخرجه البخاري: كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (128/4)(3302)

(3) لم أجده عند ابن شاهين لكن الحديث أخرجه عبد بن حميد من حديث عمرو بن العاص - رضي الله عنه – كما في: المنتخب من مسند عبد بن حميد رقم (296) وقال الشيخ مصطفى العدوي – محقق الكتاب – سنده ضعيف

(4) مسند البزار (150/9) (3702) وسليمان الطبراني في المعجم الكبير (52/7)(6358) وحسّن الشيخ الألباني (إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن،) كما في الصحيحة (3367)

(5) - **لم أجده إلا بلفظ: «الأزد: أزد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم، ويأبى الله إلا أن يرفعهم.. كما في جامع الأصول لأبي السعادات ابن الأثير(220/9) قال الألباني: ضعيف كما في مشكاة المصابيح (1689/3)**

(6) جواهر تاريخ الأحقاف، (ط1) الناشر دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، جدة

ISSN: 1112-4083

وفد عليه، فقال: «يا أخا سبأ لا بد من صدقة »، فقال: إنما زرعنا القطن، يا رسول الله، وقد تبددت سبأ ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب، فصالح نبي الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة بز من قيمة وفاء بز المعافر كل سنة عمن بقي من سبأ بمأرب فلم يزالوا يؤدونها، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن العمال انتقضوا عليهم بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما صالح أبيض بن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلل السبعين، فرد ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات أبو بكر، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه انتقض ذلك، وصارت على الصدقة.

****

قال الإمام: حدثنا محمد بن أحمد القرشي إلخ

الإسناد: فيه محمد بن أحمد القرشي شيخ أبي داود تفرد به لم يذكره الحافظ بجرح ولا تعديل، [1] وفيه عبدالله بن الزبير بن عيسى يرجع نسبه إلى أسد بن عبد العزى مكي هو الحميدي المشهور أثنى عليه أحمد وابن عيينة، ووثقوه وذكر ابن حبان في الثقات[2]، خرج له البخاري والترمذي والنسائي، وفيه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال السبأئي المأربي، قال أبو زرعة: لا بأس به خرج له ابن ماجه، [3] وفيه ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال المرادي أبو هانئ اليماني خرج له من تقدم، [4] كما ذكر هؤلاء جميعهم ابن حبان في الثقات، وفيه أبيض بن حمال بالحاء المهملة ابن مرثد من ذي لحيان بضم اللام السبائي المأربي قال البخاري وابن السكن: له صحبة وأحاديث في أهل اليمن وله حديث

(1) محمد بن أحمد القرشي عن الحميدي وعنه أبو داود د / محمد الذهبي، الكاشف (155/2) (4709) وأما الحافظ ابن حجر فقد ذكر ثلاثة من الرواة بهذا الاسم وكلهم صدوق / ابن حجر العسقلاني، التقريب (ص523)(5710، 5714، 5715)

(2) محمد ابن حبان، الثقات (341/8)(13779)

(3) محمد ابن حبان، الثقات (324/7)(10285) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (ص/493)(5382) وقال الحافظ ابن حجر: صدوق

(4) قال الحافظ: مقبول روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة / ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (ص 108)(815)

صحيح سيأتي في باب إقطاع الأرضين، روى أنه كان بوجهه حزازة فالتقمت أنفه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم عن وجه فلم يمس ذلك اليوم وبه أثر.(1)

الحديث تفرد به أبو داود، وسكت عنه (2)) هو والمنذري (3) وقال ابن القيم قال عبد الحق: لا يحتج بإسناد هذا الحديث فيما أعلم لأن سعيداً لم يرو عنه إلا ثابت وثابت مثله في الضعف، (4) قلت: وروى الطبراني بعضه. (5)

***- فقه الحديث**

(قوله في الصدقة) أي في شان الزكاة وأحكامها، وما يجب إخراجه منها، وما لا يجب (قوله إنمّا زرعنا القطن) معناه أكثر ما نزرعه القطن، وهو الذي نتحصل به على الغلات والحاصلات الكثيرة، وكأنهم لم يعنوا بزراعة شيء من الحبوب المقتاتة في تلك العصور، أو أنهم لم يقيموا لها وزنا لقلتها وفي هذا دليل لمذهب أبي حنيفة ومن تبعه من القائلين بوجوب الزكاة في كل ما أنبتته الأرض، مما ينتفع ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ.﴾ (6)

و قد ذكرنا في الزكاة أن هذا المذهب أقوى دليلا (قوله وقد تبددت سبأ) سبأ اسم للقبيلة المعروفة المتفرعة التي قال تعالى فيها: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ. ﴾ (7)

وقد تفرقت أيدي سبأ في كثير من أنحاء الجزيرة العربية، ولم يبق منهم في ذلك المحل إلا القليل من الأزد، وقال السهلي: مأرب اسم قصر كان لهم، ثم سمي به ذلك الوادي، بين حضرموت وصنعاء، بينه وبين صنعاء أربعة أيام، (8) وليس به عامر إلا ثلاث قرى يقال: لها

(1) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة (177/1) وينظر ابن الأثير، أسد الغابة (163/1)

(2) سنن أبي داود: كتاب الفيء / باب ما جاء في حكم أرض اليمن (164/3)(3028)

(3) المنذري، مختصر سنن أبي داود (339/2).

(4)ابن القيم الجوزية، حاشية ابن القيم على سنن أبي داود(273/8)

(5) سليمان الطبراني، المعجم الكبير (277/1)(806)

(6) [سورة البقرة:267]

(7)[سورة سبأ:15]

(8) مأرب: العاصمة السبئية المشهورة، وتقع إلى الشرق من صنعاء على مسافة مئة وسبعين كيلومترا، وفيها قصر مأرب، وهو قصر عظيم / عبد الرحمن ابن الديبع، نشر المحاسن اليمانيّة (ص89)

ISSN: 1112-4083

الدروب هي لقبيلة من اليمن، [1] ويزرع أهالي تلك الأرض على ماء يجري من ناحية السد، فيسقون أرضهم سقية واحدة، فيزرعون عليه ثلاث مرات، في كل عام ويكون بين بدر الشعير وحصاده في ذلك الموضع شهرين، ذكر ذلك الحموي في معجمه (قوله بزَ المعافر) البز الثياب المنسوجة من القطن، والمعافر منسوبة إلى قوم من اليمن لهم مخلاف تنسب إليه الثياب المعافرية، [2] وقد جاء ذكرها في عدة أحاديث؛ وهي تصنع في تلك البلاد وهذا دليل للقائلين بجواز أخذ العرض والقيمة في الزكاة، وهو مذهب الحنفية ومن تبعهم، كما قدمنا في الزكاة وأيده البخاري في صحيحه فقال باب العرض في الزكاة، وقال طاووس قال معاذ: لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص، أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليهم، وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة؛ [3] قال ابن رشيد: وافق البخاري في هذه المسألة الحنفية مع كثرة مخالفته لهم، لكن قاده إلى ذلك الدليل [4] (قوله فرد ذلك أبو بكر على ما وضعه) روى الطبراني أن أبيض بن حمال وفد على أبي بكر في خلافته، لما انتقض عليه عمال اليمن فأقره أبو بكر على ما صالح عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكر وصار إلى الصدقة أ هـ [5] وفي الحديث دليل على أن أرض اليمن سواء الشمال منها والجنوب فتحت صلحا لا عنوة، ولذا لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذاً إليهم أمره بالتلطف بهم، والترسل في الدعوة فيهم، وتعليمهم أمور الدين مرتبة الواحدة بعد الواحدة، لا دفعة واحدة فقد أخرج الجماعة عن

(1) الدروب إلى قبيلة من اليمن فالأول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب كهلان ثم درب الحرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسمه درب طويل لا عرض له طوله نحو الميل كل دار إلى جنب الأخرى طولا وبين كل درب نحو فرسخين أو ثلاثة /: محمد الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها (685/2)

(2) المعافر هي الحجرية: بلاد واسعة شمالي عدن وجنوبي تعز وهي في الأصل من بلاد المعافر بن يعفر بن الحارث بن مرة بن يعفر بن الحارث بن مرة بن أدد بن الهميسع بن حمير ومدينتها القديمة جبا ومركز الحجرية اليوم بلدة التربة محمد الحجري، مجموع بلدان اليمن (232/1)

(3) كتاب الزكاة، باب العرض في الزكاة(116/2)

(4) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري (312/3)

(5)سليمان الطبراني، المعجم الكبير (277/1)(807)

ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: إنك تأتي قوما أهل كتاب - التوراة والإنجيل- إلخ الحديث المار، [1] وفيه جواز أخذ العرض والبدل في الزكاة، وإنما فرضت عليهم الصدقة في القطن لشدة الحاجة إلى الثياب وقتئذ، وقد كانت تصنع في أعلا اليمن الحلل المعافرية، واكتفى أن يعطي العامل سبعين حلة عن زكاة جميع حاصلات القطن، وما أجدر بنا اليوم أن نعتمد هذا الحديث لتتسع المادة الزكوية، فتدخل فيها ما تنتجه المزارع القطنية في جميع العالم، ولا شك أن معظم الثروات الزراعية اليوم هو من القطن، وقد اتضح لنا جليا أنها قد كانت توجد في اليمن مناسج القطن، تنتج ما يفيض عن حاجة تلك البلاد، حتى يبلغ إنتاجها الحجاز والشام والنواحي الأخرى، يكون الامتياز في الجودة وحسن الصنعة، مما يؤكد قدم الحضارة في هذه النواحي، ولله درّ الكاتب الأديب العلامة السيد حسن جاد حسن – المدرس بجامعة الأزهر- في مقدمته التي قرظ بها على مقدمة تاريخ حضرموت لشيخنا الوالد حيث قال: لليمن في تاريخ الحضارة العربية؛ بل في تاريخ الحضارات البشرية مادية ومعنوية سفر ذهبي، تشهد صفحاته بالمجد، وتنطق سطوره بالعظة وتشع كلماته بأضواء المدنية العريقة، ولسنا نعرف في أقدم بلاد العالم تاريخياً وأعرقها مدنية؛ ما يضارع بلاد اليمن في تاريخها الطويل المفعم بالأحداث المليء بالأخبار الحافل بتقلبات الملك، وتداول السلطان وتفاقم الحروب، وتتابع المحن، والأخذ مع ذلك بأسباب الحضارة والعمران، كانت في تاريخها القديم قبل الإسلام من أوفر البلاد العربية ثروة وأعظمها ازدهارا وأوفرها مياهاً وأطيبها هواء وأعدلها مناخا، وأجملها مناظر وأكثرها سكانا وأغزرها ثروة نباتية، ومعدنية حتى أطلق الإغريق والرومان العربية السعيدة، [2] وسمّاها غيرهم اليمن الخضراء، وقد حكمتها دولتان سبأ وحمير ثم دولة الحبشة، ثم دولة الفرس، وكان من أشهر ملوكها الحمير بن بلقيس التي عاصرت سليمان عليه السلام، وجاءت قصتها في القرآن الكريم ثم شداد بن عاد، ثم آخرهم الملك ذو نواس صاحب الأخدود ؛ الذي ذكره الله في القرآن أيضا، أما حضارتها فتتجلى فيما تشهد به المسكوكات

(1) أخرجه البخاري: كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد على الفقراء حيث كانوا (128/2)(1496) وأخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام (51/1)(19)

(2) ذكر ذلك سترابون وغيره في جغرافيته هذه التسمية كما تجد ذلك في المفصّل في تاريخ العرب لجواد علي، (163/1) وبيومي مهران، دراسات في تاريخ العرب القديم وغيرها .

ISSN: 1112-4083

والنقوش من براعة في الصناعة، وتقدم في الهندسة ورقي الفنون وفي طرق الري وعمارة السدود وإنشاء القناطر ونحو ذلك، مما لا تزال آثاره ناطقه به، وهذا سد مأرب الذي كان لسبأ في مسكنهم جنتان عن يمنيه وشماله، يذكر الهمداني في كتابه الإكليل: "أن مقاسم الماء من مداخرة كأن صانعها قد فرغ منها بالأمس، وأنه رأى أحد الصدفين على أوثق ما كان عليه، وإنما العفاء إنما لحق بالجنتين ((عندما وقع الكسر في العرم،)) وهذا الأثر الباقي مبهر بآثاره أعظم الدول. الغابرة، ويشهد لليمن بلسان التاريخ إلخ."(1)

*****

النتائج والتوصيات :

أولًا: النتائج :

توصلت لجملة من النتائج وهي كالآتي :

1- كتاب نيل المقصود شرح سنن أبي داود كتاب حافل بالمعلومات القيمة والمتنوعة بين تفسير وعلومه وحديث وعلومه وفقه وأصوله ولغة وآلاتها.

2- باحنَّان موسوعة علمية في عدة علوم منها اللغة والأدب والفقه وأصوله والحديث وغيرها.

3- شرح نيل المقصود من الشروح التي تلحق بشروح سنن أبي داود بما حواه من مسائل مهمة مع سهولة العبارة.

4- الخلاف في حدود اليمن.

5- أن إسلام أهل اليمن كان طواعية دون حرب.

6- ذكر الوفود التي وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن.

7- أرسل رسول الله صلى الله عليه وسام عدة رسل لليمن.

8- ذكر بعض قبائل اليمن وذكر بعض أيام العرب.

التوصيات :

1- إكمال تحقيق ما بقي من هذا المخطوط (نيل المقصود).

(1) ينظر الحسن الهمداني، الإكليل(43/8)زيادة الكسر ليست في المخطوط بل في الإكليل، وعبارة وإنما العفاء لحق ليست في الإكليل.

2- إخراج كتاب (نيل المقصود) إلى الطباعة، ومن ثم تدريسه ومذاكرته في دور العلم.

3- للمؤلف كتب أخرى تحتاج إلى تحقيق، وأوصي الباحثين إلى دراستها وتحقيقها.

4- دراسة الصنعة الحديثية عند القاضي علي باحنَّان.

5- الخلاف بين أهل اللغة والفلك في حدود اليمن

6- إسلام أهل اليمن طواعية

7- أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب ومعاذا.

8- أرسلت اليمن وفودها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*****

*-المراجع والمصادر

1- ابن الأثير: علي، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود

2- -ابن الديبع: عبد الرحمن (1413هـ) نشر المحاسن اليمانيّة (ط1) الناشر: دار الفكر. دمشق.

3- ابن قانع: عبد الباقي، (1418هـ)، معجم الصحابة /المحقق: صلاح بن سالم المصراتي/ الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة (ط 1)، 1418

4- ابن حجر: أحمد، (1379هـ) فتح الباري – دار المعرفة - بيروت

5- ابن حجر: أحمد، تقريب التهذيب (ط1) بيت الأفكار الدولية - تحقيق: حسّان عبد المنان.

6- ابن حجر: أحمد، (1415هـ) الإصابة في تمييز الصحابة (ط 1)

تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة: الأولى - 1415 هـ

7- البخاري، محمد (1422هـ) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، (ط1) المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، لناشر: دار طوق النجاة

8- البخاري، محمد، التاريخ الكبير، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن

9-الحجري: محمد، (1996م) مجموع بلدان اليمن وقبائلها (ط2) دار الحكمة اليمانية .

10-أبو يعلى: أحمد (1984م) مسند أبي يعلى (ط 1) المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق.

10- الطبري: محمد، (1387هـ) تاريخ الرسل والملوك (ط2) الناشر: دار التراث – بيروت .

11- الإدريسي: محمد، (1409هـ) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (ط1) الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1409 هـ

12-باحنَّان، أنس، (2020)، طرفة البيان بسيرة الوالد علي باحنَّان، (ط1)، تريم، دار باحنَّان للطباعة والنشر.

ISSN: 1112-4083

13-باحنَّان، علي، (2017م)، النُّظم الاقتصادية والعدل الاجتماعي في الإسلام، (ط1)، تريم، دار باحنَّان للطباعة.
14-باناعمة، صالح، صِيف معالم وأعلام، (1440ه)، حضرموت.
15-باحنان: محمد، (2008م) جواهر تاريخ الأحقاف، (ط1) الناشر دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، جدة
16-الطبراني: سليمان، المعجم الكبير /:حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة /ط (الثانية)
17-المنذري، عبد العظيم، (2010م)، مختصر سنن أبي داود، (ط1)، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
18-الحموي، ياقوت، (1995م)معجم البلدان (ط 2) الناشر: دار صادر، بيروت.
19-الذهبي: محمد، (1992 م) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (ط 1)، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن.
20-الذهبي: محمد، (1993) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (ط2) /المحقق: عمر عبد السلام التدمري دار الكتاب العربي، بيروت.
21-البلاذري: أحمد، (1988م) فتوح البلدان، الناشر: دار ومكتبة الهلال- بيروت.
22-السقاف، عبد الرحمن (1406) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت (ط1) الناشر: دار المنهاج للنشر والتوزيع.
23-ابن حميد: عبد الحميد، (2002م) المنتخب من مسند عبد بن حميد، (ط2) تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي /الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع .
24-البزار: أحمد، (2009 م) مسند البزار (البحر الزخار)(ط 1)
المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
25-التبريزي: محمد (1985م) مشكاة المصابيح (ط 3) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.
26 - الدكتور جواد، علي (2001م) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (ط4)، الناشر: دار الساقي
27- مسلم، ابن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
28- الهمداني: الحسن، (2004م) الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، (ط 1) تحقيق محمد الأكوع، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء
29- الهمداني: الحسن، (1884 م) صفة جزيرة العرب - طبعة: مطبعة بريل - ليدن.